



المرحلة: الأولى
نوع الدراسة: صباحي

كلية الكنوز الجامعة
اللجنة الامتحانية المركزية

قسم: القانون 2020 - 2019 مادة: التقرير: مدخل لدراسة القانون

الاسم الرباعي للطالب: احمد عبدالحسن مرزوك بلال

م/القاعدة القانونية سلوك اجتماعية:

المقدمة

توصف القاعدة القانونية بانها قاعدة سلوك اجتماعية وذلك لان الحاجة اليها لاتنشأ الا في المجتمع . ويترتب على هذا الامر نتيجتان : الاولى – يتضح من خلال هذا الوصف ما بين القانون وبقية العلوم الاجتماعية الاخرى من علاقة وثيقة , لان كل من هذه العلوم هو وليد الحياة الاجتماعية ويهدف الى تنظيمها . الثانية - تخصيص القانون بالزمان والمكان ذلك ان القانون في نشوءه وتطوره يستجيب للظروف والحاجات الاجتماعية , ولما كانت هذه الظروف والحاجات تختلف من مجتمع الى اخر لذا اصبح لكل مجتمع قانون وضعي خاص به .

القانون ظاهرة اجتماعية فلا قانون بلا مجتمع

إذاً هو تلك المجموعة من القواعد السلوكية التي تنشأ لتنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع ليفض ما قد ينشأ بينهم من تضارب ويحل ما عسى أن يثور بينهم من خلافات بحيث أنه إذا لم يوجد مجتمع فلا تقوم الحاجة إلى القانون، ويستوي أن يكون مصدر هذه القواعد هو التشريع أو مصدر قانوني نعترف به. وهذا القانون الموجه إلى الأشخاص إما أن يتضمن أمراً لهم بالقيام بفعل معين، أو نهياً عن القيام به، أو مجرد إباحة هذا الفعل دون أمر به أو نهى عنه. وفي إطار المجتمع الإنساني فإن المقصود بالمجتمع هنا ليس هو مجرد اجتماع عدد من الأشخاص لقضاء حاجة ما كالاستمتاع بمنظر طبيعي، أو مشاهدة عرض معين، ولكن المقصود بالمجتمع الذي على قدر معين من الاستقار أي المجتمع السياسي المنظم الذي يخضع أفارده لسيادة سلطة عامة تملك عليهم حق الجبر والقهر حتى ولو لم يتخذ هذا التنظيم السياسي شكل الدولة بمعناها الحديث. كما أن القانون لا يهتم بسلوك الإنسان إلا فيما يتصل بتنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع أي السلوك المتصل بالجماعة دون غيره من أنواع السلوك الأخرى التي ليست لها ذات الصلة.

القاعدة القانونية قاعدة سلوك

بمعنى أنها لا تعني ولا تهتم إلا بالسلوك الخارجي للإنسان، فهي تمثل خطاب المشرع للأفراد وبالتالي فهي لا تهتم بالبواطن أو النوايا أو الانفعالات وما دامت هذه النوايا كافة في النفس البشري ولم تقتزن بنشاط خارجي فلا تخضع للقانون، إلا أنه ومع ذلك فإن القاعدة القانونية تهتم بالنوايا والأحاسيس والمشاعر وإذا اقترنت بفعل مادي، وذلك لتحديد ما إذا كان الفعل قد ارتكب بقصد أم لا . مثلاً جريمة القتل عمداً أو الخطأ وبالنسبة للمشاعر والأحاسيس ففي شهادة الشهود لا تقبل من هو

متهم بالولاء, كالزوج لزوجته والابن لأبيه. فلا يحاسب الشخص على ما اقره في نفسه من قتل شخص آخر ما لم تقم بفعل القتل, إذ تعتبر القاعدة القانونية قاعدة سلوك لأنها تحدد سلوك الأفراد في الجماعة, فالقواعد التي تضمن نهيا أو امرا أو اباحة كالقواعد التي تنهي عند اقتراف الجرائم أو الجنب أو المخالفات أو التي تأمر الزوج بالنفقة على زوجته أو التي تبيح الزواج أو التي تبيح استخدام الحريات العامة فجميعها ترسم سلوكا للأفراد داخل المجتمع بصورة مباشرة وصريحة

القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعية

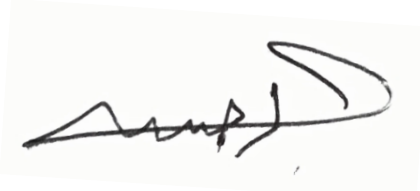
- تهدف القاعدة القانونية إلى ضبط سلوك الأفراد نحو نظرائهم في المجتمع, فترسم لهذا السلوك حدودا معينة لا يتعداها, فكل الأعمال و الأقوال الواقعة في نطاق الحدود يقرها القانون بصرف النظر عن نية فاعلها وبالعكس كل الأعمال و الأقوال الخارجة عنها يجرمها القانون. و بعبارة أخرى إن القاعدة القانونية لا تتدخل إلا في ميدان الحياة الخارجية وبصدد ما يبدو من سلوك الأفراد فهي لا تنتقد إلى منطقة الضمير و لا تعني بمجرد التفكير مادام أن ما يجول فيهما لم يبرز إلى الحيز الخارجي فالقانون يهتم بالسلوك الخارجي, أما الظواهر الداخلية كالمشاعر و الأحاسيس فلا يهتم بها إلا إذا كانت وراء تصرف خارجي يخالف القانون كالسرقة أو القتل فهنا يعتد القانون بالنية كعامل تشديد أو تخفيف للعقوبة

النتائج المترتبة عن القانون كقاعدة سلوك اجتماعي:

- 1- القانون علم من العلوم الاجتماعية.
- 2- القانون مجموعة قواعد اجتماعية تختلف في الزمان والمكان.
- 3- من حيث الزمان: القانون يتغير ويتطور بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعلمي...
- 4- من حيث المكان: قانون دولة محددة لذلك يسمى بالقانون الوضعي السائد في فترة محددة وفي دولة محددة

نتائج البحث :

نستخلص إذن أن القانون له علاقة وطيدة بالمجتمع ولا يتصور وجود قانون بدون مجتمع كما أنه لم يثبت علميا وجود مجتمع يخلو من القواعد القانونية ولو كانت في شكل قواعد عرفية أو دينية أو أخلاقية فالقاعدة القانونية تعتبر بحق قاعدة اجتماعية ويعبر عن ذلك التلازم بين القانون و المجتمع وتهدف القاعدة القانونية إلى تنظيم سلوك كل فرد من أفراد المجتمع بطريقة تحافظ على النظام الاجتماعي داخل المجتمع الواحد, أما كافة سلوكيات الفرد داخل منزله, أو المكان التي يتواجد فيه لا تخضع للقاعدة القانونية, طالما أنه لم يتجاوز أي نص قانوني يجرمه في حال وجود شكوى صادرة بحقه



احمد عبدالحسن مرزوك

اسم وتوقيع الطالب